

جامعة محمد بوضياف المسيلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مقياس الصيرفية الإلكترونية

• سنة ثانية ماستر تخصص مالية وبنوك

أ.المادة: كثير عيسى

الموسم الدراسي : 2021/2020

أنظمة الدفع الإلكتروني.
أجهزة الصراف الآلي.
المقاصة الإلكترونية.
نظام التحويلات المالية الإلكترونية.
شبكة سويفت للتحويل الآلي للمدفوعات الدولية.
نظام التحويلات المالية الإلكترونية.

## أنظمة الدفع الإلكتروني

### أولاً : أجهزة الصراف الآلي

\* تعريف الخدمة : هي آلة تحتوي على شاشة وفتحة مخصصة لإدخال البطاقة وفتحة أخرى لسحب النقود كما تحتوي أيضاً على لوحة مفاتيح لإدخال الرقم السري بعد اختيار المبلغ المراد سحبه وهذا الجهاز موصول مع حاسوب البنك . فخدمة الصراف الآلي هي نظام يتيح للعملاء حملة البطاقات التعامل مع حساباتهم من طرف البنك في أي وقت سواء في مواعيد العمل الرسمية أو غيرها وخلال الإجازات والعطل على مدار 24 ساعة.

\* مميزاته : وتميز نظام خدمة الصراف الآلي :

❖ سرية المعاملات: حيث لا يستطيع العميل التعامل مع النظام إلا من خلال الرقم السري الخاص به .

❖ سهولة وسرعة التعامل مع الآلة حلا للمشاكل الإنتظار والازدحام .

❖ إمكانية تحويل المبالغ من حسابات العميل المسموح التعامل عليها من خلل النظام.

❖ إمكانية سداد الإلتزامات الشهرية والنصف سنوية كما يوفر هذا النظام الخدمات التالية

للعملاء :

✓ الإستفسار عن أرصدة حسابات العميل والسحب المسموح بالتعامل عليها من خلال النظام .

✓ الإيداع النقدي.

✓ طلب دفتر الشيكات.

✓ السحب السريع يحدد بمعرفة العميل وبعده أقصى يحدده البنك.

✓ التحويل بين حسابات العميل.

✓ طلب كشف حساب.

✓ تغيير الرقم السري

✓ دفع الفواتير ..

✓ الاستفسار عن أسعار العملات.

ورغم كل التطورات التي بلغت أجهزة الصراف الآلي وبقية الأجهزة فإنها لم تستطع تجنب التزوير الذي يستخدم عادة بالوسائل التالية :

✓ أرقام البطاقات الشخصية وأرقام البطاقات المستخدمة ( عدم الفصل بينها

✓ الاستخدام غير القانوني للخط الخاص بالصفقات التجارية والموصول في شبكة الآلات.

✓ التخريب المتعدد لهذه الآلات.

✓ التلاعب بالخط الصادر من هذه الآلات والخاص بالأجهزة الكهربائية.

**ثانياً: المقاصة الإلكترونية :**

\*تعريف المقاصة الإلكترونية هي عملية تبادل المعلومات (والتي تشمل بيانات وصور ورموز الشيكات) بوسائل الكترونية من مركز المقاصة الإلكترونية في البنك المركزي وتحديدًا في الأرصدة الناتجة عن هذه العملية في وقت محدد .

**\* أهداف المقاصة الإلكترونية**

✓ الإنتقال من نظام المقاصة التقليدية إلى نظام المقاصة الإلكترونية للشيكات .

✓ التوقف عن تداول الشيكات الورقية لغاية النقص عند مرحلة إيداعها في البنوك.

✓ تحصيل الشيكات في نفس اليوم.

✓ زيادة الثقة بالشيكات كأداة وفاء.

✓ الحد ما أمكن من زيادة حجم الشيكات المعادة .

**\* الفوائد من تطبيق نظام المقاصة الإلكترونية**

**أ- بالنسبة للبنوك :**

✓ معرفة وضع البنك المالي في وقت محدد مسبقاً.

✓التوظيف الأمثل للأموال لدى البنوك.

✓ الحصول على معلومات وإحصائيات دقيقة عن الشيكات ونظام أرشفة دقيق وسريع.

✓ التقليل من مخاطر نقل الشيكات الورقية إلى البنوك.

✓ إمكانية الحصول على صور وبيانات عن الشيكات من خلال نظام المقاصة الإلكترونية بسرعة وسهولة.

✓ يعمل النظام على مدار 24 ساعة وبالتالي هناك متسع من الوقت لإرسال الشيكات مهما كان عدده.

ب- بالنسبة للعملاء :

✓ - أصبح تحصيل الشيك في نفس اليوم الذي يتم إيداعه فيه.

✓ معرفة وضع الشيك مقبول أو مرفوض في نفس اليوم .

✓ تقييد الشيك في حساب المستفيد في نفس اليوم أو في يوم العمل التالي.

✓ - زيادة الثقة بالشيكات و التعامل بها.

ثالثا : شبكة سويفت للتحويل الآلي للمدفوعات الدولية

\* تعريفها كلمة Swift هي إختصار

society for world wide inter-bank financial transaction .أي المؤسسة الدولية

للمبادلات المالية بين البنوك و تم إنشاؤها في ماي 1973 بمبادرة 239 بنكا من أوروبا و

الولايات المتحدة و كندا و مقرها بروكسل خاضعة للقانون البلجيكي و قد باشرت نشاطها

الفعلي في 1ماي 1977 و لكن لم تعرف الإزدهار إلا في بداية الثمانينات وشبكة سويفت

ليست نظاما للمدفوعات في حد ذاتها أي أنها لا تقوم بعملية تسوية بين الحسابات وإنما

يقصر دورها على مجرد نقل التعليمات والأوامر والرسائل بين البنوك بسرعة فائقة وهي

شبكة خاصة بالبنوك فقط ولا يحق للأفراد العاديين الدخول إليها إلا أنه تم تطوير شبكة

جديدة SWIFTNet تعتمد تقنية (IP) Protocol Internet بدلا من التقنية X25 المستخدمة في تقنية نظام سويفت ويمكن للمؤسسات الدخول إلى هذه الشبكة من خلال نوادي المستخدمين (CUG-MA) (utilisateurs clubs) مسيرة من قبل البنوك.

#### \*مزايا استخدام نظام سويفت :

يمكن استخدام الشبكة من نقل الرسائل بسرعة فائقة إذ لا يتعدى الوقت المستغرق عدة ثوان دون أخطاء وبأقل تكلفة بفعل النماذج الخاصة المستعملة والرموز الشفوية الخاصة بكل من البنك المرسل والمرسل إليه مما يضمن سلامة التحويلات كما أن النظام متاح على مدار الساعة ويلتزم كل بنك عضو بتلقي الرسائل مدة سبع ساعات يوميا خلال مواعيد العمل الرسمية من ميزات نظام سويفت :

- ✓ السهولة في الإتصالات حيث يعمل هذا النظام علي مدار 24 ساعة.
- ✓ المرونة في استخدام النظام لعمليات متنوعة مع إستيعابه للمجالات المختلفة.
- ✓ الدقة المتناهية في المعلومات المرسلة.
- ✓ السرية المطلقة للبيانات والعمليات المصرفية (علما بأنه يتضمن برنامجا للأرقام السرية)
- ✓ السرعة الفائقة في إيصال الرسائل المتبادلة .
- ✓ يمكن حفظ البيانات في ذاكرة الجهاز مما يسهل عمليات التدقيق إضافة إلى إمكانية سحب كشوفات يومية بالعمليات المنجزة .
- ✓ يستخدم النظام لغة عملية موحدة ومفهومة لجميع الأطراف التي تستخدمه.
- ✓ ويسمح النظام للبنوك من إجراء التحويلات وتبادل الرسائل في العمليات التالية
- ✓ مدفوعات الزبائن.
- ✓ التحويلات التي تتم بين المؤسسات المالية.
- ✓ عمليات الصرف الأجنبي.

✓ القروض الفردية والقروض المشاركة.

✓ الودائع.

✓ اتفاقيات السعر الآجل.

✓ خيارات العملات الأجنبية وعمليات مبادلة أسعار الفائدة.

✓ الاعتمادات المستندية وعمليات التحصيل المستندي وخطابات الضمان. مطابقة كشوف

الحسابات بين البنوك.

#### رابعاً: نظام التحويلات المالية الإلكترونية:

\* **تعريف نظام التحويلات المالية الإلكترونية (EFT):** هو عملية منح الصلاحية لبنك ما للقيام

بحركات التحويلات المالية الدائنة والمدينة إلكترونياً من حساب بنكي إلى حساب بنكي آخر

أي أن عملية التحويل تتم إلكترونياً عبر الهواتف وأجهزة المودم عوضاً عن استخدام

الأوراق وتنفيذ عمليات التحويل المالي عن طريق دار المقاصة الآلية وهي شبكة تعود

ملكيتها وأحقية تشغيلها إلى البنوك المشتركة بنظام التحويلات المالية الإلكترونية ومنذ عام

1978 أصبحت مؤسسة EFT تتيح للشركات والمؤسسات تحصيل تحويلاتها المالية

إلكترونياً عبر دار المقاصة الآلية وتميزت هذه الخدمة عن النظام القديم ( النظام الورقي)

بأنها أسرع واقدر على معالجة مختلف خدمات التحويلات المالية مثل: خدمة إيداع الصكوك

لتحويلها عند استحقاقها وخدمة تحصيل الأقساط.

\* **خطوات عملية التحويل المالي الإلكتروني:** يوقع العميل نموذجاً معتمداً واحداً لمنفعة الجهة

المستفيدة، ويتيح هذا النموذج اقتطاع القيمة المحددة من حساب العميل وفق ترتيب

زمني معين (يوميًا، أسبوعيًا، أو شهريًا) ويختلف نموذج التحويل المالي الإلكتروني

عن الشيك في أن صلاحيته تسري لأكثر من عملية تحويل واحدة، وفي العادة يتعامل

المصرف والذبون مع وسطاء وظيفتهم توفير البرمجيات اللازمة للتحويل ويمكن إيجاد العديد منهم على الإنترنت. لإتمام عميلة التحول الإلكتروني نميز حالتين:

أ- **حالة وجود وسيط:** يقوم العميل ببناء وإرسال التحويل المالي عن طريق المودم إلى الوسيط ويقوم الوسيط بتجميع التحويلات المالية وإرسالها إلى دار المقاصة المالية الآلية التي بدورها ترسل نموذج التحويل المالي الإلكتروني إلى مصرف الذبون ويقارن مصرف الذبون التحويل المالي (الوارد من دار المقاصة) برصيد الذبون، وفي حال عدم تغطية الرصيد لقيمة التحويل المالي يتم إرسال إشعار بعدم كفاية الرصيد إلى الوسيط ليقوم بدوره بإعادة الإشعار إلى الذبون. أما إذا كان الرصيد كافياً لتغطية قيمة التحويل المالي فعندها يتم اقتطاع قيمة التحويل منه وتحويلها إلى حساب المستفيد في وقت السداد المحدد بالنموذج.

ب- **حالة عدم وجود وسيط:** إذا رغب المستفيد في تنفيذ التحويلات المالية عبر دار المقاصة الآلية دون المرور بوسيط فعندها يتوجب على المستفيد نفسه أن يشتري البرمجيات الخاصة التي تسمح بإجراء هذه العملية و تكون هذه البرمجيات مؤمنة بكلمة مرور خاصة به و في هذه الحالة يقوم الذبون بإعتماد نموذج الدفع مرفقا بصك مصادق عليه لصالح المستفيد، ثم يقوم المستفيد بإرسال الاعتماد إلى المصرف لإقتطاع المبلغ من حساب الذبون في الوقت المحدد و تحويله إلى حساب المستفيد و في هذه الحالة لا حاجة للتحقق من كتابة رصيد الذبون لان الصك المصادق عليه يضمن ذلك .

#### **\*فوائد نظام التحويلات المالية الإلكترونية:**

هناك فوائد عديدة لنظام التحويل المالي الإلكتروني يمكن إيجاز بعضها فيما يلي:

✓ تنظيم الدفعات: الدفع دون أي ريبية في أماكن السداد في الوقت المحدد

✓ تيسير العمل: مما يعني تيسير الأمر ورفع فعالية نظام العمل .



- ✓ السلامة والأمن.
- ✓ تحسين التدفق النقدي وسرعة تناقل النقد .
- ✓ تقليل الأعمال الورقية التقليدية وغيرها من المعاملات الورقية.
- ✓ توفير المصاريف: قللت شبكة نظام المقاصة الآلية من تكاليف إدارة عمليات المقاصة.
- ✓ زيادة رضا العملاء: تكفل سرعة التعامل وانخفاض تكلفتها تحقيق رضا العملاء وتوطيد ثقتهم في التعامل مع التاجر أو الشركة.